

بحار الأنوار

[80] وأذهب عني شر الدنيا وشر الآخرة، وأذهب عني ما بي، فقد غاطني ذلك وأحزنني " قال: فو الله ما خرجنا من المدينة حتى تنائر عن وجهه مثل النخالة وذهب قال الحكم ابن مسكين ورأيت البياض بوجهه ثم انصرف وليس في وجهه شيء (1) 5 - مكا: للبرص والجذام: يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه " بسم الله الرحمن الرحيم، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع، باسم فلان بن فلانة " (2). شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص فأمره أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء ففعل ذلك فبرأ (3). وروي عن بعض أصحابنا [قال:] كان قد طهر لي شيء من البياض فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب يس بالعسل في جام واغسله وأشربه، ففعلت فذهب عني (4). للبهق: يكتب على موضع البهق: " وإن من شيء إلا عندنا خزائنه، وما ننزله إلا بقدر معلوم، هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون " (5). 6 - عدة الداعي: عن يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك هذا الذي قد طهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة، فقال لي: لا قد كان مؤمنا آل يس مكنع الأصابع، فكان يقول هكذا ويمد يده " يا قوم اتبعوا المرسلين " قال: ثم قال لي: إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصلّيها، فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد " يا علي يا عظيم، يا رحمن يا رحيم، يا سامع الدعوات، يا معطي الخيرات، صل على محمد وآل محمد، وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله، واصرف عني ما شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله، وأذهب عني هذا الوجع، فإنه قد (1) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 232. وكأن أصل الخبر ما رواه في طب الأئمة. (2 - 4) مكارم الأخلاق ص 441. (5) المصدر نفسه، والبهق - محرقة - بياض في الجسد لا من برص، لا يزيد ولا ينقص.